

أسلوب التمني في الاعمال الشعرية لحيدر محمود دراسة بلاغية*

محمد علي فندي إسماعيل

أ.م.د. قاسم فتحي سليمان صالح

كلية التربية للعلوم الإنسانية

muhammadalifandy545@gmail.com

diqasim-ok@uomosul.edu.iq

يهدف هذا البحث إلى دراسة اسلوب التمني في الأعمال الشعرية للشاعر حيدر محمود دراسة بلاغية، سواء بأداته الأصلية (ليت) أو بقية الأدوات (لو، هل، لعل) التي تخرج إليه على سبيل المجاز. وقد بينت معناه العام وهو طلب الحصول على الشيء على سبيل المحبة، والشيء المطلوب يكون التمني فيه غير متوقع الحصول ويدخل فيه ما لا سبيل إلى تحقيقه. فأذا كان المطلوب متوقعاً تحقيقه، كان الكلام ترجيحاً والعبارة عن ذلك تكون بـ (لعل، وعسى) أما الفرق بين التمني والترجيح فيكون في المطلوب الممكن، أما غير الممكن فلا يأتي فيه الترجيح أن المعنى هو من يحدد نوع الغرض وقد بينت هذا في بعض من الامثلة التي وردت خلال التحليل. الكلمات المفتاحية: التمني، البلاغة، الشعر، حيدر محمود

abstract:

This research aims to study the style of wishing in the poetic works of the poet Haider Mahmoud, a rhetorical study, whether with his original tool (I wish) or the rest of the tools (if, would, perhaps) that come out to him as a metaphor. I have clarified its general meaning, which is a request to obtain something by way of love, and the desired thing in which the wish is not expected to be obtained and enters into it what there is no way to achieve. If what is required is expected to be achieved, then the speech is hopeful, and the expression for that is (perhaps, perhaps) As for the difference between wishing and begging, it is in what is required and possible. As for what is not possible, hope does not come in it. The meaning is what determines the type of purpose, and I have shown this in some of the examples that were mentioned during the analysis.

Keywords: aspiration, rhetoric, poetry, Haider Mahmoud

المقدمة

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾ آية ١ الكهف والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين الذي أرسله ربه شاهداً ومبشراً ونذيراً، وداعياً بإذنه وسراجاً منيراً، وعلى آله وصحبه وسلم. أما بعد: من المعلوم أن الشعر العربي كان له دور كبير في حياة العرب قبل الإسلام، حيث كانت القبائل العربية تعزز بشاعرها، فهو اللسان الناطق والمتحدث الرسمي عنها، كذلك ارتقى دور الشعر في العصر الإسلامي فكان أداة من أدوات نشر الدعوة الإسلامية والنود عنها، كما كان له دور كبير تعلم بعض العلوم من خلال تسهيل حفظها مثل ألفية ابن مالك، وكذلك كان احد الركائز في دعم اللغة العربية من خلال الاستشهاد به بعد القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. فكانت دراستي للشاعر حيدر محمود هذا الشاعر والسياسي الأردني الذي اشتهر بوطنيته وعروبته، والذي ولد في بلدة الطيرة في فلسطين عام ١٩٤٢ لينتقل مع عائلته واللجوء إلى الأردن بعد النكبة. أما حياته العلمية فقد تكلت بالنجاح بعد أن حصل على شهادة الماجستير بتخصص إدارة الأعمال من جامعة كاليفورنيا الأمريكية، وبعدها حصل على شهادة الدكتوراه الفخرية في الأدب من الأكاديمية العالمية لأداب الصين الوطنية عام ١٩٨٦. كما إن هذا الشاعر شغل مناصب عدة منها: مديراً عاماً في التلفزيون الأردني، ثم مديراً عاماً لوزارة الثقافة، ثم مستشاراً لرئيس الوزراء وبعدها صار وزيراً للثقافة وعضواً في مجلس الأعيان الأردني. وللشاعر مؤلفات عدة منها: مسرحية أراجيز وسيوف، وبرجاس، وديوان يمر هذا الليل، والنار التي لا تشبه النار، وكذلك الاعمال الشعرية التي اعتمدت عليها في هذا البحث. وقد دفعني لاختيار هذا الموضوع عدة اسباب منها:

- ١_ أن هذا الموضوع لم يظفر بدراسة مستقلة عند هذا الشاعر_ على حدِّ علمي_ فأردت أن أقوم بهذه الدراسة.
 - ٢_ رغبتى الشديدة في جمع الابيات التي ورد فيها التمني بالحرف الأصلي (ليت) الخاص بهذا الاسلوب وكذلك بقية الادوات التي خرجت إلى هذا الاسلوب مجازاً والوقوف على خصائص هذا الأسلوب واغراضه المجازية.
 - ٣_ أردت من خلال هذا البحث أن تكون دراستي مشتملة على الدراسة التحليلية الموضوعية وكذلك بيان الموضوع البلاغية في هذا الاسلوب.
 - ٤_ أعتقد أن هذا البحث سيكون في خدمة الباحث وفيه تيسير على طلبة العلم لفهم هذا الأسلوب.
- وقد قسمت بحثي الى مطلبين:المطلب الاول: التمني لغةً واصطلاحاًالمطلب الثاني: أدوات التمني واغراضها البلاغية
- ### الدراسات السابقة:

- ١- خطاب التمني في كتب الصحاح - دراسة بلاغية، للطالبة عذراء شهاب احمد، جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الانسانية.
 - ٢- اسلوب التمني في القران الكريم، مختار عمر مختار الشنقيطي. الصعوبات التي واجهها الباحث من الصعوبات التي واجهتني والتي احتسبها لوجه الله تعالى هي قلة المصادر من الكتب الورقية وعدم وجود مكتبات وافية وعمامة في مدينة الموصل
- المطلب الاول: التمني لغةً واصطلاحاً

التمني:

أ- لغة: قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: «التَّمَنِّيُّ تَشَهَّى حُصُولَ الْأَمْرِ الْمَرْغُوبِ فِيهِ وَحَدِيثُ النَّفْسِ بِمَا يَكُونُ وَمَا لَا يَكُونُ، وَالْمَعْنَى إِذَا سَأَلَ اللَّهُ حَوَائِجَهُ وَفَضَّلَهُ فَلْيُكُنْ فَإِنَّ فَضْلَ اللَّهِ كَثِيرٌ وَخَزَائِنُهُ وَسِعَةٌ وَتَمَنَيْتُ الشَّيْءَ أَي قَدَّرْتَهُ وَأَحْبَبْتُ أَنْ يَصِيرَ إِلَيَّ مِنَ الْمَنَى وَهُوَ الْقَدْرُ»^(١). والتَّمَنِّيُّ: "حَدِيثُ النَّفْسِ بِمَا يَكُونُ وَبِمَا لَا يَكُونُ، قَالَ: وَالتَّمَنِّيُّ السُّؤَالُ لِلرَّبِّ فِي الْحَوَائِجِ".^(٢) ويقال: "تَمَنَيْتُ الشَّيْءَ وَمَتَيْتُ غَيْرِي تَمْنِيَةً. وَتَمَنَى الشَّيْءَ: أَرَادَهُ."^(٣) والتَّمَنِّيُّ: تقدير شيء في النفس وتصويره فيها، وذلك قد يكون عن تخمين وظن، ويكون عن روية وبناء على أصل، لكن لما كان والأُمْنِيَّةُ: الصورة الحاصلة في النفس من تمنى الشيء،^(٤) اما الفرق بين التمني والإرادة فالتمني معنى في النفس يقع عند فوات الامر سواء في وقعه نفعاً او ضرراً مثلاً شخص يتمنى ان الله لم يخلقه اصلاً اما الإرادة: فتكون في المستقبل^(٥) إذا من خلال ما مر من معاني لغوية للتمني يمكن القول ان جميعها تصب في معنى الرغبة في الحصول على الشيء ماضياً كان ام حاضراً.

ب- اصطلاحاً: جاء في الكشاف: "التمني من أعمال القلوب، إنما هو قول الإنسان بلسانه: ليت لي كذا، فإذا قاله قالوا: تمنى، وليت: كلمة التمني."^(٦) والتمني: "توع من الطلب، والفرق بينه وبين الطلب أن الطلب يتعلق باللسان والتمني شيء يهجس في القلب."^(٧) وجاء في التعريفات التمني: طلب حصول الشيء سواء كان ممكناً أو ممتنعاً^(٨). اما العلوي فقد عرفه بقوله: "وهو عبارة عن توقع أمر محبوب في المستقبل، والكلمة الموضوعية له حقيقة هي «ليت» وحدها"^(٩) والتمني نوع من الإنشاء الطلبي وقد عرفه اليعقوبي بقوله: "هو طلب حصول الشيء على سبيل المحبة"^(١٠) والتمني: فهو طلب أمر محبوب أو مرغوب فيه، ولكن لا يُرجى حصوله في اعتقاد المتمني، لإستحالته في تصوُّره، أو هو لا يطمح في الحصول عليه، إذ يراه بالنسبة إليه معذراً بعيد المنال^(١١). ومن خلال ما مر من أقوال يمكن أن نقول أن جميعها تصب في ان التمني اسلوب طلب لحصول أمر ما لا يرجى حصوله لكونه مستحيلاً أو غير مطموح فيه لكونه بعيد المنال.

المطلب الثاني: أدوات التمني واغراضها البلاغية

١- ليت: اجمع النحاة على أن الأداة الموضوعية للتمني حقيقة هي ليت ومعناها التمني^(١٢) ايضاً البلاغيون وافقوا النحاة على ذلك حيث قال السكاكي: "اعلم أن الكلمة الموضوعية للتمني هي ليت وحدها."^(١٣) وهي حرف تصير به نسبة الكلام إنشاء بحيث لا يحتمل الصدق والكذب، وتفيد أن المتكلم طالب تلك النسبة، وتختص بالجملة الاسمية، وهي تعمل عمل (إن) فهي تنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها، فنقول ليت زيدا قائم، وليت عبد الله ذاهب.^(١٤) والتمني يقسم على قسمين: الأول: تمنى ما لا يرجى حصوله لكونه مستحيلاً غير ممكن، كما في قوله تعالى: ﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾^(١٥) ومنه ايضاً قول ابو العتاهية:

ألا ليت الشباب يعود يوماً
فاخبره بما فعل المشيب^(١٦)

فهذه الأمنية محببه لكنها غير ممكنة الحصول لإستحالة عودة الشباب ثانية.

الثاني: تمنى ما لا يرجى حصوله لكونه ممكناً غير مطموح في نيله، كقوله تعالى: ﴿يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍ عَظِيمٍ﴾^(١٧) فهذه الأمنية يمكن تحقيقها ولكنهم لا يطمعون في نيلها لبعدها عن التمني. وقد وردت هذه الأداة في موضعين في الأعمال الشعرية، ومن احدهما ما جاء في قصيدته (نشيد الصعاليك) التي يقول فيها:

وربما...

لم يدع ثغري بها حجراً

إلا وقبله تقبيل ولهان

وربما.. ربّما..

يا ليت ربّتها

تصحو.. فتنقذها من شرّ طوفان^(١٨)

يستنتف الشاعر كلامه بواسطة او الاستئناف التي يراد بها بدء كلام جديد لا علاقة له بما سبق، وذلك بقوله: وربما لم يدع ثغري بها حجراً. أما ربّ فهي حرف جر اتصلت ب(ما) الكافة فكفتها عن العمل والتقدير ربّ شيء. و(ما) نكرة وما يدل على إنها نكرة دخول (ربّ) عليها وهي بمعنى شيء. "^(١٩) ولا يد أن نبين أن النحويين اختلفوا في معنى (ربّ) وذهبوا بها إلى اكثر من قول:، فالأول: إنها للتقليل وهذا مذهب اكثر النحويين ونسبه صاحب البسيط إلى سيوييه. والثاني: انها للتكثير نقله صاحب الافصح عن صاحب العين. والثالث: إنها تكون للتقليل والتكثير^(٢٠). والراجح من هذه الآراء ما ذهب اليه الجمهور إنها حرف تقليل والدليل على ذلك جاءت في مواضع لا تحتمل إلا التقليل.^(٢١)

والشاعر ارد بها التقليل بدليل قوله: لم يدع حجراً إلا وقبله حيث استخدم الشاعر حرف الجزم والنفي (لم) فهو ينفي انه ترك حجراً من دون ان تتال شفتاه القبل منه إلا ما ندرٍ وأن الصفة لهذه القبل هي تقبيل ولهان ويقال: " وَلَءَ: الْوَلَةُ: الْخُزْنُ، وَقِيلَ: هُوَ ذِهَابُ الْعَقْلِ وَالنَّحِيرِ مِنْ شِدَّةِ الْوُجْدِ أَوْ الْخُزْنِ أَوْ الْخَوْفِ"^(٢٢). فالشاعر في هذا النص اراد بالوله شدة الشوق الذي يحمله الشاعر لفلسطين بعدما استجمع مشاعره تجاه مدينة عمان التي كانت له بمثابة والدة اخرى تربي وترعرع في احضانها بعد أن تهجر عن بلده مرغماً وهو في سنة الرابعة أو الخامسة من عمره، فظل وفاقاً لبلده الثاني مادحاً اياه بأجمل القصائد التي تتلم عن ردّ الجميل والعرفان لبلد الأردن الذي احتضنه. لكنه لم ينس فلسطين التي تعد همه الأول وجرحه الذي لا يندمل إلا بذكرها. ثم يسترسل الشاعر بقوله: وَرُبَّمَا.. رُبَّمَا حيث عمد الشاعر إلى تكرار هذه اللفظة المتكونة من حرف الجر (رُبَّ) و(ما) المبهمة النكرة أو الكافة كما يطلق عليها النحويون لأنها تكف عمل ما قبلها والتي تقيد التقليل عند جمهور النحويين كما اسلفنا سابقاً. ثم ينتقل الشاعر إلى اسلوب التمني بواسطة حرف التمني(ليت) المسبوقة بحرف النداء (يا) ويرى بعض النحويين ومنهم الفارسي، وابن هشام إلى جواز كون (يا) حرف نداء والمنادى محذوف أو كونها للتببيه، اما ابن مالك فذهب إلى انه إذا ولي (يا) حرف التمني ليت أو ما يشبهه نحو (رُبَّ، وحيداً) فهو حرف تنبيه^(٢٣) واعتقد أن الشاعر اجاد باستخدام الرمز وفي تضمينه قصة اصحاب الحجر من خلال لفظة (رُبَّمَا) في إشارة الى سورة الحجر وبقوله تعالى: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾^(٢٤) وقرىء رُبَّمَا بالتشديد والتخفيف وبالضم، والفتح.^(٢٥) حيث خرج اسلوب التمني في هذا النص إلى غرض التشويق فالشاعر يتمنى أن تكون لهم معجزة تخلصهم من الاحتلال الصهيوني شبيهة بمعجزة ناقة صالح^(٢٦) بقوله: تصحو فتفتقدنا من شر طوفانٍ والصحو في اللغة: ذهاب السكر وترك الصبا والباطل أو انكشاف الشيء^(٢٦) فالشاعر يرجو أن تصحو الأمة العربية من غفلتها وأن تخلص المسجد الأقصى من براثن الاحتلال. ونلاحظ ان الشاعر عمد إلى اساليب بلاغية أخرى منها السجع وتمثل (ولهان، طوفان) وما تحمله هاتان اللفظتان من دلالة على المبالغة من خلال الانتهاء بالألف والنون الزائدة، إذ كل زيادة في المبنى تقابلها زيادة في المعنى. وكذلك التكرار في لفظة رُبَّمَا التي تكررت ثلاث مرات في النص وهذا التكرار اكسب النص حركة وحيوية إضافة إلى تأكيده للنص، وكذلك اقتباس لفظة الطوفان من قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْذَّمَ﴾^(٢٧) والطوفان يعني الموت الجارف^(٢٨) وقد يكون رمز للاحتلال وما يخلفه من ضحايا ودمار.

٢_ لووقد ذكر سببويه إنها تأتي بعد الفعل (ودَّ) "قال: تقول: ودَّ لو تأتيه فتحده"^(٢٩) وفي التنزيل قوله تعالى: (ودوا لو تدهن فيدهنون)^(٣٠) ف (لو) تستعمل في معنى التمني، سواء أكانت مع الفعل (ودَّ) كما في الآية السابقة، أو لم تكن نحو قوله تعالى: (لو أن لنا كرة ففنتبرأ منهم)^(٣١) حيث ورد اسلوب التمني في الآية الكريمة السابقة بواسطة (لو) من غير أن تسبق بالفعل (ودَّ). والغرض البلاغي في استعمال (لو) هو الإشعار بعزة التمني وقدرته، لأن المتكلم يظهره في صورة الممنوع، إذ ان (لو) تدل بأصل وضعها على امتناع الجواب لامتناع الشرط.^(٣٢) وأصل (لو) شرطية أشربت معنى التمني قال المغربي: "قد يتمنى ايضاً ب (لو) على وجه التوسع ولو كان أصلها شرطية. وذلك نحو قولك: لو تأتني فتحدثني أي: ليتك تأتني فتحدثني."^(٣٣) والبلاغيون اتفقوا مع النحويين في ان (لو) قد تستعمل في معنى (التمني) كما في قولك: لو تأتني فتحدثني.^(٣٤) وعللوا سبب ذلك نصب الفعل المضارع في جوابها. وقد ورد التمني بهذه الاداة في ستة مواضع* في الاعمال الشعرية، ومنه ما جاء في قصيدته (السيف والهوية) قوله:

أتمنى اللحظة ,

لو تصبح أهديني جسراً،

يحملني نحوك

يرميني في شباكك

أغنية

لو تخطف (طائرتي الورقية)

قلبي

لأقدمه في عيدك يا عمان

هدية.^(٣٥) يتضح اسلوب التمني من مطلع النص حيث استخدم الشاعر الفعل المضارع اتمنى الذي يدل على الاستمرار والتجدد، ولما يحمله هذا الفعل من دلالة التغيير المستمر فهو يتمنى حصول الفعل ويتحمس لوقوعه بدلالة قوله: اللحظة وتعني: الآن. ثم يؤكد الشاعر تمنيه من خلال حرف التمني (لو) وذلك بقوله: لو تصبح أهديني جسراً، "الهُدْبَةُ وَالْهُدْبَةُ: الشعرة النابتة على شفر العين (...). وجمع والهْدْبِ والهْدْبِ أهْدَابٌ."^(٣٦)

فهو يتمنى من اهدابه أن تصبح جسراً ليتمكن بواسطتها العبور إلى عمّان. وكأن هذه المدينة محبوبية يتغزل بها وفاتته يروم اللقاء بها. فهو يتمنى أن يكون باستطاعة هذا الجسر حمل الشاعر ونقله إلى شبّاك حبيبته عمّان. وهكذا تصبح عمّان وطناً ومحبوبة، وحالة إيجابية تدعو للتواصل العميق وبخاصة في لحظة البعد إذ يتعمق الشوق، في هذه القصيدة وكأن التواصل أصبح نادراً بين الشاعر ومدينته.^(٣٧) ويستمر الشاعر بالتمني بواسطة الفعل المضارع وذلك بقوله: يرميني في شبّاكك أغنية فالشباك رمز للحرية والفسحة والراحة النفسية والتأمل من خلاله. اما الأغنية فهي رمز للطرب والفرح عندما يكون قريباً من المحبوبة عمّان. ثم يتكرر الطلب ثانيةً بواسطة حرف التمني (لو) وذلك بقوله: لو تخطف (طائرتي الورقية) قلبي. فالشاعر يتمنى أن تخطف طائرته الورقية قلبه من اجل تقديمه هدية لعمّان في عيد ميلادها وتبدو الطفولة تنقر في ذاكرة الشاعر بدليل استخدامه للطائرة الورقية التي هي رمز للطفولة والبراءة التي ما تزال معششة في ذاكرته. ومن الواضح ان الشاعر استطاع إبراز المتمنى في صورة الممكن ألا انه عزيز المنال ويصعب تحقيقه. ومن الملاحظ ان الشاعر كرر استخدام صيغة الفعل المضارع في هذا النص ست مرات، وكذلك تكرر حرف التمني (لو) وهذا التكرار يتناسب مع بعد امية الشاعر، وكذلك السجع الذي تمثل بالألفاظ (اغنية، هدية) ايضاً استخدم الشاعر اسلوب التقديم والتأخير في الشطر الأخير وذلك بقوله: لأقدمه في عيدك يا عمّان هدية. والتقدير: لأقدمه هدية في عيدك يا عمّان، إضافة إلى اسلوب النداء.

٣_ هل قد تستعمل [هل] للتمني مجازاً^(٣٨) فيخرج الاستفهام ب (هل) عن غرضه الحقيقي إلى الغرض المجازي ويراد به التمني، ومنه قوله تعالى: ﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا﴾^(٣٩) فالمقصود من هذه الآية الكريمة من حيث التعبير البلاغي أن الذين نسوا يوم القيامة يتمنون أن يكون لهم شفعاء يشفعون لهم^(٤٠) حيث وردت هل في سياق التمني، أي بمعنى لبيت لنا شفعاء فيشفعوا لنا. ويقول ابو حيان في قوله تعالى ﴿هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ﴾^(٤١) أي مؤخرُونَ، وَهَذَا عَلَى جَهَةِ التَّمَنِّي مِنْهُمْ وَالرَّغْبَةَ^(٤٢) اما السيوطي فقال: وقد يتمنى ب (هل) حيث يعلم فقده نحو قوله تعالى: ﴿فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا﴾^(٤٣) وقد سار البلاغيون على نهج النحويين بأن (هل) قد تستعمل أداة للتمني في المواضع الذي يعلم فيه انتقاء الشيء المتمنى، يقول القزويني وقد يتمنى ب (هل) كقول القائل: هل لي من شفيح في مكان يعلم أنه لا شفيح له فيه لإبراز المتمنى لكمال العناية به في صورة الممكن^(٤٤)، وقد وردت هذه الاداة في ديوان الشاعر منه ما جاء في قصيدته (رسالة إلى صلاح الدين) التي يقول فيها:

لقد عادوا ..

فهل ستعود، يوماً ما

إلينا . جذوة الثورة ؟

ونرجع امة حرة ؟

موحدة الخطى، والعزم، والفكرة.^(٤٥)

يؤكد الشاعر عودة الاحتلال الصهيوني وارتباطه بالغزو الصليبي من خلال قوله: لقد عادوا. حيث استخدم لام التوكيد التي سبقت حرف التحقيق قد. وكان الشاعر اراد أن يقول بأن هذا الاحتلال هو الوجه الثاني للاحتلال الصليبي. فالشاعر لم يقل: لقد رجعوا بل قال: لقد عادوا. وقد فرق ابو هلال العسكري بين الرجوع، والعودة وذلك بقوله: "الرجوع: فعل الشئ ثانية، ومصيره إلى حال كان عليها، والعود: يستعمل في هذا المعنى على الحقيقة، ويستعمل في الابتداء مجازاً، قال الزجاج: يقال قد عاد إلي من فلان مكروه،"^(٤٦) ثم ينتقل الشاعر الى اسلوب اخر من اساليب الطلب وهو الاستفهام وذلك بقوله: فهل ستعود يوماً ما إلينا جذوة الثورة ؟ حيث استخدم الشاعر الفعل المضارع المسبوق بحرف (السين) الذي يدل على الاستقبال اضافة الى قوله: يوماً ما الذي يدل ايضاً على المستقبل المجهول. وقد خرج الاستفهام إلى المعنى المجازي التمني. فالشاعر لا يسأل عن حقيقة العودة ولا يريد جواباً عن استفهامه بهذه الاداة، انما يتمنى أن يتحقق حلمه بأن تعود جذوة الثورة بنتائج تحقق طموحه والجذوة: قطعة من النار او قطعة من الخشب الكبير فيه نار ليس لها لهب.^(٤٧) وقد اقتبس الشاعر هذه اللفظة من قوله تعالى: ﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾^(٤٨) فالشاعر لم يستخدم لفظة قبس او شهاب بل قال: جذوة لأن دلالة الجذوة تختلف عن دلالة ما سبق. فالقبس يعني ما يؤخذ من النار، و الشهاب هو الشعلة من النار الساطعة، وأما الجذوة فتعني الجمر من دون لهب^(٤٩) وهو رمز للثورة واعتقد أن الشاعر اجاد في اختيار اللفظة التي تتناسب مع السرية والكتمان الذي يجب أن يحاط بالثورة. وتستمر أماني الشاعر التي يتأمل أن تتحقق كسابقتها من خلال حرف العطف الواو وذلك بقوله: ونرجع امة حرة، وموحدة الخطى، والعزم والفكرة. فالشاعر يتمنى بأن ترجع فلسطين حرة عربية إلى اصلها لذلك قال ترجع حرة ولم يقل تعود وقد بينا الفرق بين الفعلين سابقاً. ونجد في هذا النص أن الشاعر عمد إلى بعض الأغراض البلاغية منها السجع وتمثل بالألفاظ(الثورة، حرة، الفكرة) كذلك تكرر حرف العطف الواو ثلاث مرات في هذا النص وما يحمله هذا

الحرف من صفة الجهر، حيث تتناسب التكرار مع تعدد الأمانى عند الشاعر والجهر تتناسب مع ارتفاع سقف المطالب والتدرج في تحقيقها وهذا من باب الترقى. حيث بدء بعودة الجذوة، ثم رجوع فلسطين حرة وقد تخلصت من الاحتلال، ليصل إلى غاية التمني وهو أن يرى فلسطين موحدة الخطي، والعزم، والفكرة.

٤_ لعل قال الزمخشري: "لعل هي لتوقع مرجو، أو مخوف. قال: وقد لمح فيها معنى التمني من قرأ " فأطلع"^(٥٠) بالنصب وهي قراءة عاصم. وقال ابن يعيش: في لعل" إذ كانت في معنى التمني، كأنه شبه الترجي بالتمني، إذ كان كل واحد منهما مطلوب الحصول مع الشك فيه. والفرق بينهما أن الترجي توقع أمر مشكوك فيه أو مظنون، والتمني طلب أمر موهوم الحصول،"^(٥١) ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ﴾^(٥٢) وقيل أشربت لعل معنى لبت من قرأ فأطلع نصباً. إنما احتج إلى هذا التأويل، لأن الترجي ليس له جواب منصوب، عند البصريين"^(٥٣). أما البلاغيون فقد اتفقوا مع النحويين أيضاً قال السكاكي: "لعل معنى التمني في قولهم لعلني سأحج فأزورك بالنصب"^(٥٤) وقال القزويني: وقد يتمنى ب(لعل) فتعطي حكم لبت نحو لعلني أحج فأزورك بالنصب، لبعد المرجو عن الحصول وعليه قراءة عاصم في رواية حفص: {لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ، أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ} ، بالنصب.^(٥٥) وقد وردت هذه الأداة في الأعمال الشعرية ومنه ماجاء في قصيدته (بحثاً عن القصيدة، بحثاً عن عمان) التي يقول فيها:

كم غازل الموج..

ظناً بأنك قطرة ماء

وكم شال عينيه، نحو السماء

ليبحث بين النجوم

لعلك سارحة بينهن

لعلك واحدة، من نجوم السماء.^(٥٦)

يستهل الشاعر النص بالاستفهام بواسطة اسم الاستفهام كم الذي خرج إلى المعنى المجازي والذي افاد التكثر فالشاعر لا يستفهم عن العدد، لكن اراد تكثير غزل الموج في صورة مجازية جميلة رسم لمحبوبته عمان بحيث حتى الموج يبحث عنها معتقداً إنها قطرة ماء دلالة على الصفاء الموجود فيها. ثم يكرر الاستفهام المجازي بنفس اداة الاستفهام (كم) ونفس الغرض المجازي السابق ايضاً وذلك بقوله: كم شال عينه نحو السماء؟ يقال: شال الشيء إذا رفعه.^(٥٧) فالشاعر لا يسأل عن العدد وإنما اراد تكثير عدد مرات الفعل في البحث عن محبوبته عمان على سبيل المجاز ليتناسب مع البحث المستمر والديمومة التي اكتسبتها دلالة الجملة الفعلية. معللاً سبب البحث عنها بقوله: لعلك سارحة بينهن أي بين النجوم في دلالة على الرفعة والعلو لمحبوبته عمان ثم يكرر الشاعر تعليله للبحث عنها بين النجوم وذلك بقوله لعلك واحدة من النجوم. وقد خرج حرف لعل إلى الغرض المجازي وهو التمني من خلال جعل المتمنى في صورة القريب المتوقع الحصول. ونجد في النص أن الشاعر عمد إلى التكرار والذي تمثل بالألفاظ (كم، السماء، لعلك، بين، النجوم) وهذا التكرار يتناسب مع كثرة البحث عن محبوبته عمان. وكذلك السجع وتمثل بالألفاظ (ماء، السماء) وايضاً نجد أن الشاعر عمد إلى استخدام الجملة الأسمية (لعلك سارحة، لعلك واحدة) التي تدل على الثبوت من اجل اثبات الصفة في محبوبته عمان.

الخاتمة:

على الرغم من أن الشعر العربي الاردني قد لا يندرج في مقدمة النماذج الشعرية العربية كالشعر المصري، والسوري، والعراقي مثلاً لكنه استطاع من البروز والتألق في السنوات الأخيرة الماضية من خلال التداخل الحاصل بين الشعراء من ذوي الأصول الأردنية والشعراء من ذوي الاصول الفلسطينية الذين تهجروا من فلسطين رغماً عنهم وسكنوا بلاد الأردن وصاروا جزءاً منها من دون أن ينسوا فلسطين وقضيتها التي تعتبر قضية العرب جميعاً. ومن هؤلاء الشعراء حيدر محمود الذي يعد من النماذج البارزة التي تؤكد قيمة هذا الشعر في مدونة الشعرية العربية، وقد انتهى بحثنا إلى جملة من النتائج نجل ابرزها فيما يأتي:

- ١_ الاقتباس المتكرر من القرآن الكريم والذي يدل على تعمق الشاعر في القرآن وتأثره فيه حيث طغى الاقتباس على اغلب قصائد الديوان.
- ٢_ استخدام الشاعر للرمز ايضاً بشكل يلفت النظر وربما كان ذلك بسبب موقف الشاعر المناهض للاحتلال الصهيوني.
- ٣_ فلسطين ومدنها لم تغيب عن الشاعر بل حتى الحجر والشجر كانت قريبة من مخيلته حيث سمى بعض قصائده نسبة الى تلك الرموز مثل [شجر الدفلى يعني، لامية الحجر، يا أيها الحجر النبيل]

٤_ استخدم الشاعر اغراض بلاغية متعددة في ديوانه منها: التكرار، والتشبيه والاستعارة، والكناية والسجع إضافة إلى تكرار اساليب الطلب أحياناً في البيت الواحد.

٥_ لم يستعمل الشاعر أداة التمني ليت والتي تعد اصل التمني إلا في موضعين من ديوان الشاعر والتي كانت قليلة مقارنة ببقية الأدوات وربما يعود ذلك إلى الحالة النفسية التي يعيشها الشاعر من أمل اللقاء جعلته يستعمل بقية الأدوات التي تخرج التمني مجازاً.

٦_ أيضاً الأردن كان له نصيب كبير في ديوان الشاعر لأنه لم يصل إلى ما وصلت إليه فلسطين وبالأخص القدس والمسجد الأقصى الذي لم يرغب عن قصائد الشاعر.

المصادر والمراجع القران الكريم

١. الإتيقان في علوم القرآن، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤ م، تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١.
٢. أساليب بلاغية، الفصاحة - البلاغة - المعاني، المؤلف: أحمد مطلوب أحمد الناصري الصيادي الرفاعي، الناشر: وكالة المطبوعات - الأعمال الشعرية، حيدر محمود، الناشر المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الأولى، ٢٠٠١.
٣. الإيضاح في علوم البلاغة، محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (المتوفى: ٧٣٩هـ)، المحقق: محمد عبد المنعم خفاجي، الناشر: دار الجبل - بيروت، الطبعة: الثالثة.
٤. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: ١٤٢٠ هـ.
٥. بغية الإيضاح لتلخيص المفاتيح في علوم البلاغة، عبد المتعال الصعيدي، الناشر: مكتبة الآداب، الطبعة: السابعة عشر: ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، عدد الأجزاء: ٤.
٦. البلاغة العربية، عبد الرحمن بن حسن حَبَّيْكَه الميداني الدمشقي (المتوفى: ١٤٢٥هـ)، الناشر: دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ٢.
٧. البيان والتبيين، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (المتوفى: ٢٥٥هـ)، الناشر: دار ومكتبة الهلال، بيروت، عام النشر: ١٤٢٣ هـ، عدد الأجزاء: ٣.
٨. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبالي، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ)، المحقق: محمد كامل بركات، الناشر: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، سنة النشر: ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م.
٩. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٨.
١٠. تيسير التفسير، إبراهيم القطان (المتوفى: ١٤٠٤هـ)، تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١.
١١. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ٣.
١٢. الجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (المتوفى: ٧٤٩هـ)، المحقق: د فخر الدين قباوة - الأستاذ محمد نديم فاضل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
١٣. حاشية الدسوقي على مختصر المعاني لسعد الدين التفتازاني (المتوفى: ٧٩٢ هـ) [ومختصر السعد هو شرح تلخيص مفاتيح العلوم لجلال الدين القزويني]، محمد بن عرفة الدسوقي، المحقق: عبد الحميد هندواي، الناشر: المكتبة العصرية، بيروت، عدد الأجزاء: ١.
١٤. شرح المفصل للزمخشري، موقِّق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصللي، المتوفى سنة ٦٤٣هـ، قَدِّم له ووضع هوامشه
١٥. شرح مواهب الفتح لابن يعقوب المغربي على تلخيص المفاتيح لجلال الدين القزويني، تحقيق عبد الحميد الهندواي، الطبعة الأولى ٢٠٠٦م
١٦. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: ٦.

١٨. الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ، عدد الأجزاء: ٣.
١٩. الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم، الحسيني العلوي الطالب الملقب بالمؤيد بالله (المتوفى: ٧٤٥هـ)، الناشر: المكتبة العنصرية - بيروت
٢٠. عالم حيدر محمود الشعري، مولود مرعي الويس، الطبعة الأولى ٢٠١٢، الناشر دار الحوار للنشر.
٢١. عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، أحمد بن علي بن عبد الكافي، أبو حامد، بهاء الدين السبكي (المتوفى: ٧٧٣ هـ)، المحقق: الدكتور عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة العنصرية للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ٢٢.
٢٢. علم المعاني، عبد العزيز عتيق (المتوفى: ١٣٩٦ هـ)، الناشر: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: ٢٣.
٢٣. غريب القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المحقق: أحمد صقر، الناشر: دار الكتب العلمية (لعلها مصورة عن الطبعة المصرية)، السنة: ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.
٢٤. الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، الناشر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.
٢٥. الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، الناشر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر
٢٦. كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
٢٧. كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، عدد الأجزاء: ٨.
٢٨. الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٤.
٢٩. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، (مع الكتاب حاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) لابن المنير الإسكندري (ت ٦٨٣)، وتخرجه أحاديث الكشاف للإمام الزيلعي)، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ، عدد الأجزاء: ٤
٣٠. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ، عدد الأجزاء: ١٥
٣١. لمسات بيانية في نصوص من التنزيل، فاضل بن صالح بن مهدي بن خليل البدري السامرائي، الناشر: دار عمار للنشر والتوزيع، عمان
٣٢. مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (المتوفى: ٢٠٩هـ)، المحقق: محمد فواد سزكين، الناشر: مكتبة الخانجي -
٣٣. المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١١ (١٠ مجلد للفهارس)
٣٤. المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: خليل إبراهيم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ٥ معاني القرآن، أبو اسحاق الزجاج
٣٥. معاني القرآن، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (المتوفى: ٣٣٨هـ)، المحقق: محمد علي الصابوني، الناشر: جامعة أم القرى -
٣٦. معترك الأقران في إعجاز القرآن، ويسمى (إعجاز القرآن ومعترك الأقران)، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٣
٣٧. معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، احمد مطلوب، دار النشر مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٨٣ م، عدد الاجزاء: ٢.
٣٨. معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، أحمد رضا (عضو المجمع العلمي العربي بدمشق)، الناشر: دار مكتبة الحياة
٣٩. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م. عدد الأجزاء: ٦.

٤٠. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب, عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف, أبو محمد, جمال الدين, ابن هشام (المتوفى: ١٧٦١هـ), المحقق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله, الناشر: دار الفكر - دمشق, الطبعة: السادسة, ١٩٨٥
٤١. مفاتيح العلوم, محمد بن أحمد بن يوسف, أبو عبد الله, الكاتب البلخي الخوارزمي (المتوفى: ٣٨٧هـ), المحقق: إبراهيم الأبياري, الناشر: دار الكتاب العربي, الطبعة: الثانية,
٤٢. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ), الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت, الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ
٤٣. المفردات في غريب القرآن, أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ), المحقق: صفوان عدنان الداودي, الناشر: دار القلم, الدار الشامية - دمشق بيروت, الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ.
٤٤. المقتضب, محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي, أبو العباس, المعروف بالمبرد (المتوفى: ٢٨٥هـ), المحقق: محمد عبد الخالق عزيمة, الناشر: عالم الكتب. - بيروت, عدد الأجزاء: ٤
٤٥. النهاية في غريب الحديث والأثر, مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ), الناشر: المكتبة العلمية - بيروت, ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م, تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي,
٤٦. النوادر في اللغة, أبو زيد الأنصاري, تحقيق ودراسة: الدكتور / محمد عبد القادر أحمد, الناشر: دار الشروق, الطبعة: الأولى, ١٤٠١ هـ

- ١٩٨١ م

هوامش البحث

- * بحث مستل من رسالة ماجستير (اساليب الطلب في شعر لحيدر محمود - دراسة بلاغية-) كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة الموصل.
- (١) النهاية في غريب الحديث والأثر: ٤/٣٦٧ .
- (٢) لسان العرب: ١٥/٢٩٤ .
- (٣) صحاح اللغة وتاج العربية: ٦/٢٤٩٨ وينظر معجم متن اللغة: ٥/٣٥٥ وتيسر التفسير للقطان: ٢/٤٦٤ .
- (٤) المفردات في غريب القرآن: ٧٩٩-٧٨٠ .
- (٥) ينظر معجم الفروق اللغوية: ٣٩٥ والفروق اللغوية: ١٢٣ .
- (٦) الكشاف: ١/١٦٧ .
- (٧) شرح المفصل: ٥/١٢٤ .
- (٨) التعريفات: ٦٦ .
- (٩) الطراز: ٣/١٦٠ .
- (١٠) شرح مواهب الفتح على تلخيص المفتاح, لابن يعقوب المغربي: ١/٤٨٠ وينظر علم المعاني, عبد العزيز عتيق: ١١١ .
- (١١) البلاغة العربية, عبد الرحمن بن حسن حبنكة الميداني: ١/٢٥١ .
- (١٢) ينظر: الكتاب: ٢/١٤٨ والمقتضب: ٤/١٠٨ شرح المفصل: ٤/٢٤٠ ومفتاح العلوم: ١١٠ .
- (١٣) مفتاح العلوم: ٣٠٧ وينظر معجم المصطلحات البلاغية, احمد مطلوب: ٢/٣٥٣ وينظر: بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح.
- (١٤) ينظر: حاشية الدسوقي: ٢/٣٠٦ .
- (١٥) النساء: الآية: ٧٣
- (١٦) البيان والتبيان: ٣/٥٦ وينظر اساليب بلاغية: ١٢٧
- (١٧) القصص: الآية: ٧٩ .
- (١٨) الأعمال الشعرية: ٩٤ .
- (١٩) شرح المفصل: ٢/٤٠٣
- (٢٠) الجنى الداني: ٤٤٠

- (٢١) ينظر: المصدر نفسه: ٤٤٠ .
- (٢٢) لسان العرب: ٥٦١/١٣ وينظر: المخصص: ٨٩/٤ وينظر: المحكم والمحيط الاعظم: ٤/٤٢٥
- (٢٣) تسهيل الفوائد, ابن مالك: ١٧٩ وينظر: مغني اللبيب عن كتاب الأعراب: ٤٨٨ .
- (٢٤) سورة الحجر, الآية: ٢ .
- (٢٥) ينظر الكشاف: ٥٦٩/٢ .
- (٢٦) العين: ٢٨٦/٢ وينظر, تهذيب اللغة: ١٠٥/٥ والمقاييس: ٣٣٥/٣ .
- (٢٧) الأعراف, اية: ١٣٣ .
- (٢٨) معاني القرآن, ابو عبيدة: ٢/١١٤ .
- (٢٩) الكتاب: ٣/٣٦ .
- (٣٠) سورة القلم: الآية: ٩ .
- (٣١) سورة البقرة: الآية: ١٦٧ .
- (٣٢) علم المعاني: ١١٣ .
- (٣٣) مواهب الفتح على تلخيص المفتاح: ٤٨٣ .
- (٣٤) ينظر: مفتاح العلوم: ١٢١ والإيضاح: ٥٣/٣ وينظر: علم المعاني: ١٣٣ .
- (٣٥) الاعمال الشعرية: ١٦٥ .
- (٣٦) المحكم والمحيط الاعظم: ٤/٢٩٦ وينظر لسان العرب: ١/٧٨٠ .
- (٣٧) ينظر: عالم حيدر محمود الشعري: ٦١-٦٢ .
- (٣٨) ينظر مفتاح العلوم: ٣٠٧ والإيضاح: ١٠٨ وينظر عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح, بهاء الدين السبكي (ت ٧٧٣هـ): ١/٤٢٠ .
- (٣٩) سورة الأعراف: الآية: ٥٣ .
- (٤٠) ينظر مفاتيح الغيب التفسير الكبير, فخر الدين الرازي: ١٤/٢٥٤ .
- (٤١) سورة الشعراء: الآية: ٢٠٣ .
- (٤٢) البحر المحيط: ٨/١٩٣. وينظر الكشاف: ٤/٢٣ .
- (٤٣) الاتقان: ٣/٢٨٠ وينظر معترك الأقران: ١/٣٣٢ .
- (٤٤) مفتاح العلوم: ٣٠٤ وينظر الايضاح: ٥٣/٣ وعروس الافراح, شروح تلخيص المفتاح, السكاكي: ٤٢٠
- (٤٥) الاعمال الشعرية: ٥٩ .
- (٤٦) معاني القرآن, ابو اسحاق الزجاج: ٢/٢٥٥ وينظر: معجم الفروق الغوية: ٢٥٠
- (٤٧) غريب القرآن, لابن قتيبة: ٢٨٣ وينظر: معاني القرآن للنحاس: ٥/١١٥ .
- (٤٨) القصص, الآية: ٢٩ .
- (٤٩) ينظر: لمسات بيانية في نصوص من التنزيل, د. فاضل صالح السامرائي: ٩٥ .
- (٥٠) شرح المفصل للزمخشري: ٤/٥٦٩ وينظر: الجنى الداني: ٥٨١ .
- (٥١) شرح المفصل: ٤/٥٧٠ وينظر الجنى الداني: ٥٨٢
- (٥٢) سورة غافر, الآية: ٣٦-٣٧ .
- (٥٣) ينظر الجنى الداني: ٥٨١ .
- (٥٤) مفتاح العلوم: ٣٠٥ .
- (٥٥) الايضاح: ٣/٥٤ .
- (٥٦) الاعمال الشعرية: ٣١٨-٣١٩ .
- (٥٧) النوادر في اللغة, لابي زيد الانصاري, تحقيق د. محمد عبد القادر احمد: ٢٤٥ وينظر: جمهرة اللغة: ١/٢٨٩ .